(كأنّ َ أبا الحُبَابِ إلى نُفَيلٍ ... حِمَارٌ عَضّ َهُ فرسٌ عَذُومُ) .

(بَني لك عامرٌ وبنو كلابٍ ... أُرُوماً ما يُوازيه أُرومُ) .

القطامي ممن يحسنون ابتداء القصيد .

أخبرني أحمد بن جعفر جحظة قال حدثني علي بن يحيى المنجم قال سمعت من لا أحصي من الرواة يقولون .

أحسن الناس ابتداء قصيد في الجاهلية امرؤ القيس حيث يقول .

(ألا عِم صباحاً أيها الطّ َللُ البَالي ...) .

وحيث يقول .

(قفَا نبْكِ من ذِكرَى حبيبٍ ومنزلِ ...) .

وفي الإسلاميين القطاميّ ُ حيث يقول .

(إنا مُحيّ ُوكَ فاسْلم أيهَا الطّ َلَلُ ...) .

وفي المحدثين بشار حيث يقول